

وقد لاحظ العاملون في الآثار السورية انتشارا واسعا لحضارة الوركاء (حوالي 4400 3100 قبل الميلاد) ، لا سيما في مراحلها الأخيرة (حوالي 3600-3100 قبل الميلاد) في شمالي بلاد الشام ، عما كشف عنه في المواقع المنسوبة لحضارة الوركاء بجنوبي بلاد الرافدين . ومن المعلوم أن المدن الأولى في بلاد الشرق الأدنى القديم ظهرت لأول مرة في جنوب بلاد الرافدين (1999 و حاول العلماء الربط بين أسباب ظهور حضارة الوركاء هناك والعلاقات التي ربطت هذه المنطقة بمناطق بلاد . (Nissen الشرق الأدنى القديم الأخرى ، وإلا كيف نفسر وصول مجتمع مصر القديمة إلى درجة المدينة وتأسيس دولة الأمة ؟ وخلال الستينات من القرن الماضي ، وفي أثناء إجراء التنقيبات الأثرية الإنقاذية في منطقة سد الطبقة الذي بني على حوض نهر الفرات الأوسط ، كشف عن عدد من المواقع الأثرية التي تأسست خلال الألف الرابع قبل الميلاد ، وجاءت المخلفات الأثرية منها مشابهة ، لتلك المؤرخة للفترة ذاتها في جنوبي بلاد الرافدين ،